**المحاضرة الرابعة عشر**

**فلسفة التقويم :**

وتشتق فلسفة التقويم من فلسفة المنهج بمعنى ان فلسفة التقويم تعود بالدرجة الاولى الى طبيعة المنهج سواء اكان منهجا يقوم على المواد الدراسية ام منهجا يعتمد على النشاط ففي الاول تتحول عملية تقويم المنهج الى عملية نهائية لا تزيد عن الامتحانات المألوفة المعمول بها في مدارسنا وبذا يهدف الى مجرد الوقوف على تحصيل المتعلمين الدراسي بينما تتحول عملية تقويم المنهج الثاني الى عملية مستمرة ومتغيرة لأنها تشمل كلا من التحصيل الدراسي من جهة ووسائل المنهج لأعداد المتعلمين للحياة الحالية والمستقبلية من جهة ثانية

**اهداف التقويم :**

ان التقويم في ضوء فلسفة المنهج يعد ركنا اساسا في مجال التربية والتعليم وله اهداف كثيرة ومتنوعة نجملها فيما يلي :

1-تحديد الاهداف التعليمية

2-معرفة مدى تحقق الاهداف التعليمية المرغوب فيها

3-التشخيص والعلاج

4-تعريف اولياء الامور بمدى تقدم ابنائهم

5-التوجيه والارشاد

6-تحسين مستوى التعلم

7-تسهيل مهمات الادارة المدرسية

8- خدمة اغراض البحث العلمي

**وسائل تقويم المنهج :**

يمكن تحقيق ذلك من خلال قياس نمو الفرد وذلك عن طريق

أ-تقويم تحصيل المتعلم في مجالات المنهج المختلفة

ب-تقويم التكيف الشخصي الاجتماعي وذلك عن طريق تتبع كل ما يقوم به المتعلمون وتسجيله بدقة وموضوعية وراي المتعلمين بزملائهم وتقارير اولياء الامور

ج-تقويم نمو ميول المتعلمين والاتجاهات المرغوب فيها وذلك عن طريق الاستفتاءات المعدة لذلك الغرض او ملاحظة المتعلمين ملاحظة دقيقة او تحليل الكتب او الموضوعات التي يفضلها المتعلم وكذلك الاختبارات وملاحظة اعمال المتعلمين ومناقشتهم

د- تتبع نمو المتعلم عن طريق البطاقات او التقارير التتبعية وهي خاصة بتجميع وحفظ جميع الحقائق عن المتعلم

**انواع التقويم:**

**1- التقويم القبلي Pre Evaluation**

ويهدف الى تحديد مستوى المتعلم تمهيدا للحكم على صلاحيته في مجال من المجالات ، وقد يهدف الى توزيع المتعلمين في مستويات مختلفة حسب مستوى تحصيلهم ، واعتمادا على التقويم القبلي يمكن اتخاذ قرار بشأن تصنيف الطلاب على اساس قدراتهم العامة وتحصيلهم العام الى مجموعات مختلفة . ويفيد التقويم القبلي في اختيار المتعلمين المتقدمين للدراسة او للتسجيل في برامج او مقررات معينة لتحديد مستوى كل طالب . كما يفيد التقويم القبلي في اتخاذ قرارات بشأن توجيه الطلاب الى انواع التعليم المختلفة التي تتوافق و ما لديهم من قدرات واستعدادات والتى يحرز فيها اكبر درجة ممكنة من النجاح . ويفيد التقويم القبلي في معرفة حاجات المتعلمين وهى متطلب هام للتدريس الناجح ، كما انه يساعد المعلم على ان يحدد نقطة البداية في عملية التعليم.

**2- التقويم البنائي : Formative Evaluation**

وهو الذي يطلق عليه احيانا التقويم التكويني او المستمر ويتركز هذا النوع في الاساس على عملية التفاعل بين المقوم والمقوم . ويعرف هذا التفاعل بالتغذية الراجعة ، وتهدف هذه التغذية الى تعديل المسار اثناء العملية التربوية بصفة دائمة ومستمرة . ويتم الجزء الاكبر من هذا النوع بالمواجهة ، والمقصود بذلك ان يتم خلال المحاضرات او الدروس ، داخل الفصل او خارجه ، باثارة المشكلات ، او الاسئلة من جانب المتلقي (المستقبل) ، ويناقش المعلم هذه الاستجابات ويظهر ما فيها من صواب او خطأ ، وتستمر عمليات الاستثارة وتستمر عمليات الاستجابة ، مع اعطاء التعليمات والتوجيهات مع كل ردود الافعال ، وبهذه الاستمرارية يتعدل سلوك كل من المعلم والمتعلم ، وهذا النوع من التقويم يحدد مدى سلامة الطريقة المستخدمة في التعليم.

كما يتم الجزء الاصغر في هذا النوع من التقويم بالاسئلة والمشكلات المكتوبة ، كل اسبوع في صورة مقالات او مشكلات ومواقف ، عمادها في كل حالة المقرر الاساسي بوصفه مضمون ما يراد تعلمه.

**3- التقويم النهائي : Summative Evaluation**

حيث يتم فيه تقويم الافراد مرة واحدة عقب الانتهاء من مقرر دراسي معين مرة في نهاية الفصل الدراسي الاول ، ومرة اخرى في نهاية الفصل الدراسي الثاني، اذا ما كانت المقررات موزعة بين فصلين دراسيين وقد يكون التقويم مرة واحدة في نهاية العام اذا كانت الدراسة متصلة على مدار العام .

والغرض من هذا التقويم هو تحديد التقديرات النهائية للمتعلمين تمهيدا لنقلهم الى صف اعلى او الانتقال من مرحلة الى اخرى اومنح الشهادات .

كما يفيد التقويم النهائي في المقارنة بين المجموعات المختلفة بين الافراد المختلفين في نواتج التعلم.

**4- التقويم التشخيصي Diagnostic Evaluation**

هو التقويم الذي يعمل لتحديد الصعوبات التعليمية واسبابها ، مع النظر باقتراح عمل علاجي ، وتسمى الاختبارات وادوات القياس المستخدمة في التقويم التشخيصي بالاختبارات التشخيصية .

دور التقويم في جودة المنظومة التعليمية

يساعد القويم في :

1- فهم ثقافة الطلبة وايضا شخصياتهم ومهاراتهم وقدراتهم.

2- فهم دافعية الطلاب واهتماماتهم وتحفيزهم للتعلم.

3- توضح نتائج الاداء المتوقعة من الطلاب .

4- التخطيط لتقييم الطلاب في صورة جماعية او فردية.

5- توجيه تقدم الطالب نحو الاهداف التعليمية.

6- تحديد مقدار التقدم وايضا الصعوبات التى يمر بها الطلاب في التعلم.

7- اعداد التقرير والتغذية الراجعة.

8- الحكم على مدى تحقيق الطالب لنتائج التعلم.

9- وصف الى اي مدى حقق كل طالب الاهداف التعليمية قصيرة او طويلة الامد.

10- تسجيل وتقرير نتائج التقييم من اجل تحليلها وتقويمها واتخاذ القرارات المناسبة .

11- تقويم فعالية التعليم.